

## 9 - الحمد لله رب العالمين - سلسلة المحاضرات المتنوعة - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله وصحبه ومن والاه. اما بعد في تفسير سورة الفاتحة صلى الى قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين. فانتبهينا من الكلام على - [00:00:00](#)

ان في قوله لله قلنا آآ في قوله الحمد قلنا انها للاستغراق وانتهينا من هذا الكلام. في قوله لله اللام هنا في لله يقول العلماء انها للملك والاختصاص. اه الاخلاص - [00:00:30](#)

اما للملك فالحمد كله لله. كل المحامد لله فكل شيء تحمده فالحمد عائد الى الله عز وجل. فاذا حمدت خلقا من خلق الله فالمحمود هو الله لانه هو الذي خلقه - [00:01:10](#)

وقدره واذا حمدت او حمدت فعلا من افعال عباد الله فالحمد لله عائد لله عز وجل لانه هو الذي قدر ذلك والله تعالى يقول خلقكم وما تعملون. فكل حمد لله فهو لله - [00:01:40](#)

وهو المحمود عز وجل على كل حال. وكذلك تكون اللام للاختصاص بمعنى انها المحامد تختص به عز وجل. وتكون للاخلاص بمعنى انك لا تحمد على وجه الكمال والتعبد تذلل الا الله. قد تحمد احدا من الناس تثني عليه لكن بقدر - [00:02:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد لانه محمود مثني عليه ومحمود. وله مقام الحمد يوم القيامة. ويحمد واكثر الناس حمدا من الناس واكثر الناس حمدا لله. افعل تفضيل اي احمد الناس لله. فاكثر الناس حمدا لله - [00:02:50](#)

واحمد الناس عند بين الناس. كل اذان يثنى عليه ويشهد له في كل صلاة يثنى عليه ويشهد له. في التشهد ويصلى عليه. الصلاة عليه هذي ثناء والله صلى الله عليه واثني عليه. ان الله وملائكته يصلون عليه ثناء. فهو اكثرهم حمدا محمودا - [00:03:20](#)

ومحمد ايضا من الحمد. مفعول محمود. صيغة ايضا مبالغة اذا يحمد صلى الله عليه وسلم. ونقول الحمد له. لكن الحمد له مو كل الحمد كل الحمد من جميع الوجوه واللاحق والحق له هو لله عز وجل. لانه الذي يحمد لانه الخلق - [00:03:50](#)

الخالق الرازق المدبر الاله المعبود واضح يا اخوان؟ فكذلك الناس قد يفعل الانسان فعلا محمودا. ويحمد ويثنى عليه. ها؟ لكن هذا الحمد بقدره وقد يثنى الله على العبد. قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - [00:04:20](#)

وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم. وملائكته يعني يصلون عليكم. كيف صلي عليكم يثنى عليكم. يحمدكم. الحمد. فاذا اكثر العبد من ذكر الله حمده الله. اثني عليه والملائكة حمده واثنوا عليه. ففرق فرق بين الحمد - [00:04:50](#)

العام التام من جميع الوجوه فهذا لله وحده. لا يشاركه فيه احد. رب العالمين اي الحمد لله لرب العالمين. وهو ربهم. السيد المدبر. هذا الرب الخالق. لان التربية من التدبير. ولا بد ان يكون له ملك عليه. فهو ربهم. فهو خالقهم ومالكهم - [00:05:20](#)

ومدبرهم فهو رب العالمين وهذه ولذلك هذه الكلمة جامعة من معاني معاني الخلق والتدبير والملك. جمعت عدة معاني وهي كلمة واحدة فيقال ان هذا مثل رب البيت ما يقال رب البيت سيد البيت يعني صاحب البيت رب الدار ليس هنا بمعنى - [00:05:50](#)

الخالق انما لانه مالك ومدبر وسيد له لكنها في حق الله عز وجل اعظم. لانها خلق وتدبير على اتم الوجوه ورب العالمين كل العالمين. لماذا جمع العالمين؟ بهذا؟ جمع العاقل تغليبا - [00:06:20](#)

الا لان العالم جمعه عوالم العالمين مو العالمين لا العالمين غلب فيه العاقل تشريفا تشريفا لهم ان اضيفوا لله وتكريما لله ان يضاف اليه

العالم العقلاء انما اكرم فهو ربهم جميعهم. ذكر بعض المفسرين ان في البحر اربع مئة عالم وفي البر اربع مئة - 00:06:50  
وفي البحر ست مئة عالم. عوالم انت الان اذا نظرت في الامم التي هي من خلق الله مما تراها انت هذه بنو ادم عالم بل عوالم شعوب  
عادات اناس واجناس وطبائع اذا نظرت في البهائم - 00:07:30  
الدواب منهم من يمشي على بطنه. ومنهم من يمشي على رجليه. ومنهم من يمشي على اربع انظر الى هذه الدواب. عوالم ماذا ماذا  
تحصي من انواع الحيوانات التي تمشي على اربع. وهو اكثر من ذلك. هذه الطيور الطائرة - 00:08:00  
الكاسرة الجارحة الحشرات الصغيرة لها انظمة وعوالم وكيف وكيف تعيش وكيف تدبر نفسها الله عز وجل يقول الذي اعطى كل شيء  
خلقه ثم احد الناس مشهور معروف وعالم في اللغة وبلاغة القرآن - 00:08:30  
واعتناء بالنحو كان ملحدا كان ملحدا لا يؤمن باله يقول اني رجع رجع الى الحق والهداية انه رأى تأمل في خلق الله. يقول فعلمت ان  
هذا العالم له مدبر له مدبر. يقول كان له صديق عنده مفرخة دجاج - 00:09:00  
يربي دجاج بيض ويفرخ يقول فجاء صديقي في بيضة بط. جعلها مع بيض الدجاج يقول كنت اظن ان للناس والبهائم كلها بالعادة  
يعني ينشأ المولود على تربية اهله الدجاج على - 00:09:40  
امهاته وهكذا البهائم يقول فلما فقسست البيضة هذه البطة وخرج الصوص منها الدجاج ذهب مع امه - 00:10:10